

جدول (٤) الأصوات الممثلة للسجع في السور المدنية

عدد الآيات المسجوعة في السور المكية	الصوت	مرات تردده	النسبة المئوية
١٠٤٨	النون	٦٣٦	%٦٠,٦٩
	الميم	٢٠٨	%١٩,٨٥
	الراء	١٣٠	%١٢,٤٠
	اللام	٣٠	%٢,٨٦
	الباء	١٨	%١,٧٢
	الذال	١٧	%١,٦٢
	الهاء	٧	%٠,٦٧
	العين	٢	%٠,١٩

من الإحصاءات السابقة يمكن استنتاج ما يأتي:

(١) تميل حصة الروى في السجع القرآنى إلى الحرف الصامت. فقد بلغت نسبة ظهوره فى أواخر الفواصل القرآنية ٩٢,٦%، بينما لم تتجاوز نسبة ظهور الحروف الصائتة (الألف والياء)^(١) نحو ٧,٤٢%.

واللافت للانتباه أن بعض الدراسات التى أجريت على كل من الشعر والسجع العربى تؤكد ميل نصوص العربية إلى استخدام حروف المعجم الصامتة بوصفها روياء؛^(٢) فشيوع الصوامت فى ذلك الموضع يفوق بكثير شيوع أصوات

(١) لم يرد حرف "الواو" سوى مرتين اثنتين فحسب فى مواضع غير مسجوعة.

(٢) لنا أن نرجع على سبيل المثال فحسب - إلى الإحصاء الذى قام به الدكتور عبد الرحمن السيد عن كتاب "الأمالى"، وفيه نجد أن نسبة استخدام الأصوات الصامتة روياء تصل إلى ٩٤,٤%، بينما لا تتجاوز نسبة استخدام أصوات اللين [الواو - الألف - الياء] ٥,٦%، ولست اعتقد أن الأمر راجع فى ذلك إلى تفوق حروف المعجم الصامتة عددياً على حروفه الصائتة. انظر: العروض والقافية: دراسة ونقد، عبد الرحمن السيد، مطبعة قاصد خير، ط١، د. ت، ص ١٠١-١٠٢.